

وروى أحمد أن النبي ﷺ، قال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة» .

وقد عرفت قبل ذلك، أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمساً وعشرين ضعفاً، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تنزل الملائكة تسمى عليه مادام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم صل عليه اللهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة،

(متفق عليه وهذا لفظ البخاري)

وقد تسأل الأخت المسلمة، بعد أن قرأت الحديثين: «إذا رأيت الرجل يعتاد المسجد ..»، «صلاة الرجل في جماعة..» بالإضافة إلى قول الله تعالى:

- ﴿ في بيوتِ أذنَ اللهُ أن ترفعَ ويذكرَ فيها اسمه يسبحُ له فيها بالغدوِّ والأصال * رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكرِ اللهِ وإقامِ الصلاة وإيتاءِ الزكاةِ يخافون يوماً تتقلبُ فيه القلوبُ والأبصارُ * ليجزيهم اللهُ أحسنَ ما عملوا ويزيدهم من فضله اللهُ يرزقُ من يشاءُ بغيرِ حسابٍ ﴾ (١):

(١) النور: ٣٦ - ٣٨.